

النهاية في غريب الأثر

- { نجد } [ه] فيه [أنه ضَحِكَ حتى بدَت نَوَاجِذُهُ] الذَّوَاجِذُ من الأسنان :
- الضَّوَاجِكِ وهي التي تَبْدُو عند الضَّحِكِ . والأكثر الأشْهَرُ أنها أَقْصَى الأسنان .
- والمراد الأوَّلُ لأنه ما كان يَبْدُلُغُ به الضَّحِكُ حتى تَبْدُوَ أواخر أضراسه كيف وقد جاء في صفة ضَحِكِهِ : [جُلُّ ضَحِكِهِ التَّيَسُّمُ] .
- وإن أريد بها الأواخرُ فالوجهُ فيه أن يُرَادَ مُبالغةً مِثْلَهُ في ضَحِكِهِ من غير أن يُرَادَ طُهور نَوَاجِذِهِ في الضحك وهو أَقْيَسُ القولين لاشْتِهَارِ الذَّوَاجِذِ بأواخر الأسنان .
- ومنه حديث العَرَبِاضِ [عَضُّوا عليها بالذَّوَاجِذِ] أي تمسَّكوا بها كما يَتَمَسَّكُ العَاضُّ بجميع أضراسِهِ .
- ومنه حديث عمر [وَلَنْ يَلِيَ النَّاسَ كَقُرْشِيَّ عَضَّ عَلَى نَاجِذِهِ] أي صَدَرَ وَتَصَلَّابَ في الأمور .
- (ه) ومنه حديث علي [إِنَّ الْمَلَائِكِينَ قَاعِدَانِ عَلَى نَاجِذِي الْعَبْدِ يَكْتُبَانِ] يعني سِنِّيهِ الضَّاحِكِينَ وهما اللَّائِذَانِ بَيْنَ النَّابِ وَالْأُضْرَاسِ .
- وقيل أَرَادَ النَّابِيَيْنِ . وقد تكرر في الحديث